



AL-MAJAALIS : Jurnal Dirasat Islamiyah

Volume 12 Nomor 2 Mei 2025

Email Jurnal : almajalis.ejornal@gmail.com

Website Jurnal : ejournal.stdiis.ac.id



تطوير كراسة التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن

Triadi Wicaksono

Program Studi Hukum Keluarga Islam
Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafii Jember
wicaksono.triadi4@gmail.com

M. Arna Ramadhan

Program Studi Bisnis Digital
Universitas Ibn Khaldun
arnaramadhan31@gmail.com

ملخص البحث

هذه الدراسة تهدف إلى تطوير كراسة التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية. وتحليل مدى صلاحيتها من المدقق الخبير المتخصص في مجال تعليم اللغة العربية. وتحليل مدى فعاليتها من ناحية نتائج التعلم في الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لدى الطلاب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جمبر. والمنهج المتبعة في هذه الدراسة منهج البحث والتطوير (R & D) بنمط ADDIE بخطواته الخمس: تحليل الاحتياجات وتحليل البيئة ثم تصميم الإنتاج ثم تطويره ثم تجربته ثم تقويمه. من أهم نتائج هذه الدراسة أن منتج كراسة التدريبات حصل على درجة ٩٦٪ بتقدير "جيد جداً" من الخبير في مجال محتوى المواد التعليمية ولغة المواد التعليمية وعلى درجة ٩٤٪ بتقدير "جيد جداً" من الخبير في مجال الوسائل التعليمية. وأما من حيث الفعالية فإن استخدام كراسة التدريبات المطورة وقد تم مقارنة النتائج بين الاختبار القبلي والاختبار البعدى للمجموعتين من الطلبة في ثلاث قاعات دراسية وكان عددهم ١١٣ طالباً. ومن خلال نتائج تحليل N-Gain فقد حصل على متوسط الدرجة ٥٦,٩١١٧ في الفصل التجاربي. وبناءً على حجم التأثير فهو ضمن معايير ٧٥-٥٦. مما يعني أن استخدامها في الفصل التجاربي جيد، وأن الكراسة فعالة لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن. وأما الفصل الضابط الذي لم يستخدم المنتج فكان متوسط الدرجة ٦,٩٩٢٤ عندهم. وعلى أساس حجم التأثير كان ضمن معايير <٤٠> مما يعني أن نتائج الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لم تكن فعالة بدون استخدام المنتج. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن استخدام المنتج فعال بشكل ملحوظ.

الكلمات الرئيسية: إعراب القرآن، تطوير مادة اللغة العربية، كراسة التدريبات، إتعليم اللغة العربية

المقدمة

التدريبات أنشطة تلي عرض الدروس؛ لثبتت المعرفة والمهارة المستهدفتين، وهو تعزيز فوري للمستهدف بالتعليم.^{٥٩٦} والتدريبات تتناول مختلف فروع اللغة ومهاراتها والتي تقدم للطلاب في شكل منظم ومدرج ومرتبط بفصول الكتاب المدرسي، وعادة ما يترك التدريبات فراغ يكتب فيه الطالب إجابته، وتستهدف هذه الأنشطة مزيداً من التدريب على مهارات اللغة ومكوناتها، مفردات وتراتيب.^{٥٩٧} ينتمي تعليم اللغات الثانية إلى الميدان النفسي حركي *pschomotor* الذي تلعب الممارسة فيه الدور الأكبر في تنمية مهاراته. والتدريبات اللغوية *language drills* تستهدف تمكين الطالب من أن يسيطر على الأنماط اللغوية التي تعلمها في الفصل. وكلمة *drill* بالإنجليزية توحى بهذا المعنى، إذ أن من معانها يثقب أو يحفر فالتدريب إذن وسيلة لحفر المهارة التي تعلمها الفرد وثبتتها عنده وتدعم ما تعلمه بشأنها.^{٥٩٨} التدريب: أنشطة تلي عرض الدروس؛ لثبتت المعرفة والمهارة المستهدفتين، وهو تعزيز فوري للمستهدف بالتعليم. التقويم: خطوة من خطوات الدروس غالباً؛ لتقدير المستوى، وقد يكون قبل الدرس أو خلاله أو بعده، فهو تعزيز مرجأً. الاختبار: أسئلة بعد مجموعة من الدروس أو الوحدات أو في نصف الفترة الدراسية أو في آخرها؛ لقياس تحصيل الطالب الماضي وإعطاء نتيجة من النجاح والرسوب.^{٥٩٩}

كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك هو شرح لطيف على ألفية العلامة بن مالك الأندلسـي -رحمه الله تعالى- كتبه مؤلفه الدكتور عبد الله الفوزان بعد علاقة وثيقة طويلة مع هذه الألفية. أولها: دراسته لها في المعهد العلمي وعناته بحفظه وفهمه، وثانية: تدريسه في المعهد عدة سنوات، وثالثة: تدريسه للطلاب في حلقة في المسجد. ويتبين للمؤلف من خلال ذلك أن الألفية بحاجة إلى شرح -يناسب أبناء هذا الزمن- يعتمد على سهولة التعبير، والبعد عن العلل النحوية، وتعدد الآراء، ويقوم على الأمثلة الواضحة المقيدة. وقد وضع المؤلف لشرحه -هذا- منهجاً استفاده من تدريس ألفية. كتب هذا الشرح

^{٥٩٦} عبد الرحمن الفوزان، إضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها 2nd ed .، (الرياض: العربية للجميع، ٢٠١٥)، ٢١٤.

^{٥٩٧} رشدي، أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٣٥-٣٤.

^{٥٩٨} رشدي، أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، n.d.).

^{٥٩٩} الفوزان، إضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، 214.

بأسلوب واضح وعبارة بینة – قدر طاقتھ – ليكون في متناول الدارسين لألفية ابن مالك؛ لأن من أسباب انصراف الناشئة عن دراسة النحو ورغبتھم عنه، اختصار العبارة وإيجازھا، فلا يستطيع الطالب أن يطبق المثال على القاعدة، وقد احتفظ باصطلاحات المتقدمين في الغالب. وطريقته أنه يبدأ بشرح المسائل النحوية التي تحويها الأبيات مع إيراد الأمثلة، وقد يزيد على ما ذكره الناظم ما تدعى الفائدة إلى ذكره من شرط أو ضابط ونحوهما، ويرجع ما يؤيده السماع ولو كان فيه مخالفة لأنمة النحو، وفي نهاية المطاف يشرح الأبيات بأسلوب موجز، ويبين معانى الفاظها، وما يحتاج إلى إعراب أو إيضاح أصل.^{٦٠١}

الأسئلة الموضوعية هي نوع من الأسئلة التي إجابتها محددة لا يختلف عليها المصححون.^{٦٠٢} من أوضح ميزات الأسئلة الموضوعية وأهمها دققها إذا ما أحسن تصميمها وبناؤها، وكذلك تناولها العينة كبيرة تمثل الخبرة التحصيلية المراد قياسها. فضلاً عن أنها تأخذ في الاعتبار عينة ممثلة أيضاً للمهارات الأساسية الالزمة للنجاح في المادة المقررة هذا بالإضافة إلى أن هذه الأسئلة يُراعى فيها صياغة واضحة وكذلك تعدد هذه الأسئلة حتى تحقق درجة عالية من الثبات. هذا وتختلف مواصفات السؤال الموضوعي باختلاف الهدف من السؤال وباختلاف العينة التي طبق وقُنِّ علیها.^{٦٠٣} وتناول فيما يلي بعض أنواع بنود الأسئلة الموضوعية، وسنبدأ بالأنواع سهلة التصميم والبناء؛ وهي: بنود التحويل والتكميل والربط بالإضافة والترتيب والصواب والخطأ. ثم نركز بعد ذلك على أكثرها صعوبة من حيث البناء وهي أسئلة الاختيار من متعدد.^{٦٠٤}

الكفاءة النحوية هي القدرة التي يمتلكها المتكلم المستمع على استيعاب وإنتاج البنى والتركيب *اللامتناهية* من جمل ووحدات إسنادية لم يسبق له أن سمعها أو قرأها من قبل. وهذه المعرفة متمثلة في مجموعة قواعد لغوية عامة متشكلة في ذهن الإنسان.^{٦٠٥} علم الصرف هو علمٌ بأصول تُعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء.^{٦٠٦}

علم النحو هو علمٌ بأصول تُعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.^{٦٠٧}

^{٦٠١} عبد الله، صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك (الرياض: دار ابن الجوزي، ٢٠١٤)، ٥٣.

^{٦٠٢} محمد، علي الغولي، الاختبارات اللغوية (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ٥.

^{٦٠٣} محمد، عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، الطبعة ٣ (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٩٦)، ١٠.

^{٦٠٤} محمد، عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، الطبعة ٣ (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٩٦)، ١٢-١٣.

^{٦٠٥} راجح، بو معزة، *تيسير تعليم النحو: رؤية في أساليب التطوير العملية التعليمية من منظور النظرية اللغوية*، الطبعة ١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٩)، ٣٥.

^{٦٠٦} مصطفى، الغلاياني، *جامع الدروس/اللغة العربية*، الطبعة ١ (لبنان: دار ابن حزم، ٢٠١١)، ٨.

^{٦٠٧} مصطفى، الغلاياني، ٨.

ومن ناحية أخرى هناك ضعف ملحوظ في قدرة الطلاب على فهم المادة واستيعاب الكتاب المقرر المدروس كما أثبتت الملاحظة عن طريق الإحصاء في متوسط درجات الطلاب حيث لا يتجاوز متوسط درجاتهم على ٧٠ درجة. وهذه الملاحظة خلال العامين الدراسيين: العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ إلى العام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٠ وهي على النحو التالي^{٦٠٧}:

الجدول. ١ متوسط درجات الطلاب في العامين الدراسيين: العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ و ٢٠٢٠-٢٠٢١.

العام الجامعي	الفصل	المادة	عدد الطالب	متوسط درجات الطلاب
٢٠٢٠-٢٠١٩	الفصل الأول	اللغة العربية ١	١٥٨	٦٣.١٤
٢٠٢٠-٢٠١٩	الفصل الثاني	اللغة العربية ٢	١٤٥	٦٧.٧٩
٢٠٢١-٢٠٢٠	الفصل الأول	اللغة العربية ١	٢٣٦	٦٣.١٤
٢٠٢١-٢٠٢٠	الفصل الثاني	اللغة العربية ٢	٢٢٨	٦٩.٧٥

والمشكلات التعليمية السابقة تحتاج إلى إيجاد الحل لها والعثور على المخرج منها في سبيل السعي والمحاولة في شكل إنتاجية تعليمية تسد ثغرة علمية وتكون مساهمة موقّفة في تحسين القدرة على إتقان المنظومة حفظاً والإحاطة بما فيها من المباحث النحوية فهماً واستيعاباً وبالتالي يكون رصيداً علمياً في تنمية الملكة النحوية في إعراب القرآن لدى الطالب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جمبر.^{٦٠٨}

بناء على المشكلات التعليمية السابقة والخلفيات التي مضت حاول الباحث أن يجري دراسة بعنوان "تطوير كراسة التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لدى الطالب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جمبر" رجاء أن تسد ثغرة علمية وتكون مساهمة موقّفة في تحسين القدرة على إتقان المنظومة حفظاً والإحاطة بما فيها من المباحث النحوية فهماً واستيعاباً وبالتالي يكون رصيداً علمياً في تنمية الملكة النحوية لدى الطالب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جمبر.

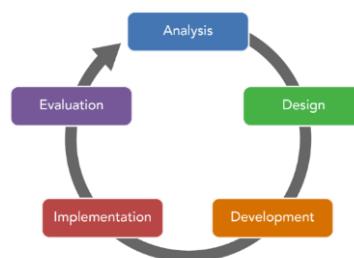
^{٦٠٧} تم أخذ البيانات من خلال الخدمات الذاتية الخاصة بجامعة الإمام الشافعي جمبر, n.d., "Sisita STDIIS," وينظر التفاصيل لدرجات الطلاب في الملحق. <https://sisita.stdiis.net/m3/index.php>.

^{٦٠٨} Triadi Wicaksono et al., "Implementing The Arabic Language Curriculum for The Purpose of Studying Fiqh and Hadith in The Language Preparation Department at Imam Shaf'i University, Jember," *IJIE International Journal of Islamic Education* 2, no. 2 (December 31, 2023): 73–88, <https://doi.org/10.35719/IJIE.V2I2.1904>.

منهج البحث

طريقة البحث المستخدمة المطبقة على تصميم هذا البحث تعتمد على البحث والتطوير (R & D). صر Sukmadinata أيضًا أن البحث والتطوير عبارة عن خطوات من العمليات أو مراحل تطوير المنتج الجديد أو تحسين الموجود، والتي يمكن تبريرها علميًّا.^{٦٠٩} يستخدم الباحث في هذه الحالة نمط ADDIE في البحث وتطوير المواد التعليمية كأسلوب بحث تطوري. نموذج ADDIE هو خطوات علمية تتكون من خمس مراحل، وهي التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقويم.^{٦١٠} مجتمع البحث من هذا البحث والتطوير الطلبة في ثلاثة قاعات دراسية بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جمبر وكان عددهم ١١٣ طالبًا.

الجدول ٢. مراحل التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقويم في البحث والتطوير



وأما خطوات تطوير الإنتاج فهي تتكون من خمس مراحل على النحو التالي: الأولى: تحليل الاحتياجات والتي تم تنفيذها عن طريق الملاحظة من خلال الإحصاء لدرجات الطلبة في العامين الجامعيين ٢٠٢٠-٢٠١٩ و ٢٠٢١-٢٠٢٢. والثانية: التصميم وهي مرحلة لإعداد الكتاب المطور الذي يتوقع أن يكون حلًا للمشكلة المطروحة السابقة في تحليل الاحتياجات ووضع النموذج المبدئي للمنتج على ما يقتضيه خصائص الطلبة واحتياجاتهم للموضوعات النحوية المدرستة لهم. يتم استخدام تقنيات معالجة وتحليل البيانات المستخدمة في البحث والتطوير في هذه الحالة لاستبيان احتياجات البيانات. التحليل النوعي والتحليل الكمي. الاستبيان المغلق المستخدم هو مقياس Likert. بينما يتم وصف بيانات الاستبيان من تحليل الاحتياجات

^{٦٠٩} Uin Raden and Intan Lampung, “Pengembangan Bahan Ajar Qira’ah Terpadu Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab,” *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (December 8, 2017): 263–80, <https://doi.org/10.24042/albayan.v9i2.2242>.

^{٦١٠} Rahmat Arofah and Hari Cahyadi, “Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Addie Model,” *Halaqa: Islamic Education Journal* 3, no. 1 (May 25, 2019): 35–42, <https://doi.org/10.21070/HALAQA.V3I1.2124>.

باستخدام مقياس التصنيف. البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلات والتوثيق من خلال عرض البيانات وتقدير البيانات والتحقق منها.^{٦١١} والثالثة: التطوير وهي مرحلة القيام بإعداد المواد التعليمية وإنجاز كراسة التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لدى الطالب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جمبر راعي فيها الباحث الجوانب المهمة من الكتاب نحو: إخراج الكتاب من حيث الغلاف والشكل والمساحة والطباعة ومصممون الكتاب من مقدمة ودليل استخدام الكتاب وفهرس الكتاب. وعلاوة على ذلك تم في هذه المرحلة الحصول على تقييم المنتج وتقويمه من الخبراء في مجال الوسائل التعليمية ومجال المحتوى واللغة العربية من أجل التحقق من مدى صلاحية المنتج وذلك بتقديم الباحث الاستبانة لهؤلاء الخبراء.^{٦١٢} والرابعة: التنفيذ وهي مرحلة تطبيق كتاب التدريبات المطورة لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية على الطلبة بجامعة الإمام الشافعي بجمبر. والخامسة: التقويم وفي هذه المرحلة تم مقارنة النتائج بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين من الطلبة في ثلاثة قاعات دراسية بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جمبر وكان عددهم ١١٣ طالباً. والتقييم هو المرحلة الأخيرة من نموذج تصميم نظام تطوير ADDIE والتقييم هو عملية يتم تنفيذها لتوفير قيمة تطوير المواد التعليمية لدى الطلاب في التعلم. يتم إجراء التقييم في شكلين، وهما التقييم التكويني والتقييم التجمعي. يتم إجراء التقييم التكويني في نهاية كل لقاء وجهًا لوجه (عطلة نهاية الأسبوع) بينما يتم إجراء التقييم التجمعي التلخيصي بعد انتهاء النشاط ككل (الفصل الدراسي). يستخدم التقييم النهائي لقياس الكفاءة النهائية أو هدف التعلم المطلوب تحقيقه. يتم استخدام نتائج التقييم كمرجع لتقديم التغذية الراجعة حول المواد التعليمية. ثم تتم المراجعة وفقاً لنتائج التقييم أو الاحتياجات التي لم يتم تلبيتها من قبل هدف المواد التعليمية. يهدف تقييم عملية التعلم إلى معرفة عدة نقاط، وهي: ١) موقف الطالب من أنشطة التعلم، ٢) زيادة قدرة الطالب وهو تأثير المشاركة في أنشطة

^{٦١١} Noza Aflisia and Hazuar Hazuar, “Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif,” *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 1 (May 8, 2020): 111, <https://doi.org/10.29240/JBA.V4I1.1380>.

^{٦١٢} Triadi Wicaksono et al., “Analisis Buku Bahasa Arab Kemenag RI 2020 Untuk Kelas XI MA Dalam Perspektif Abdurrahman Ibrahim Al Fauzan,” *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, no. 1 (December 23, 2022): 101–19, <https://doi.org/10.15642/ALFAZUNA.V7I1.2366>.

التعلم، ٣) الفوائد التي يشعر بها طلاب قسم الأحوال الشخصية بالجامعة بسبب زيادة كفاءة الطلاب من خلال أنشطة التعلم عبر الإنترنت.^{٦١٣}

نتائج البحث ومناقشتها

خطوات تطوير التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك

قام الباحث بتطوير التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك بناء على طريقة البحث والتطوير بنمط ADDIE (تحليل الاحتياجات، والتصميم، والتنفيذ، والتطوير، والتقويم). وهذه الخطوات الخمس على النحو التالي:

تحليل احتياجات الطلبة لتدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك

أول ما قام به الباحث قبل تطوير التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك تحليل الاحتياجات لدى الطلبة. تم هذا النشاط من خلال الملاحظة بإحصاء درجات درس اللغة العربية في كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك خلال العامين الجامعيين ٢٠٢٠-٢٠١٩ و ٢٠٢١-٢٠٢٠ فوجد أن هناك ضعفاً ملماساً في قدرة الطلبة على فهم المادة واستيعاب الكتاب المقرر المدروس كما أثبتت الملاحظة عن طريق الإحصاء في متوسط درجات الطالب حيث لا يتجاوز متوسط درجاتهم على ٧٠ درجة. وهذه الملاحظة خلال العامين الدراسيين: العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠١٩ إلى العام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٠ وهي بالرجوع إلى الجدول ١. السابق.

وكما أن مقابلة الباحث بأحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأستاذ أحبابي حبيبي الماجستير بوصفه مدرساً للغة العربية منذ سنوات ولديه تجارب في ممارسة عملية التدريس في فصول كثيرة، أخبرت عن أحوال الطلبة وما يعتريهم من الضعف في المستوى اللغوي وفهم مادة اللغة العربية التي تتخذ كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك منهاجاً مقرراً وأشار إلى أن ليس هناك أنشطة تعليمية سوى الدراسة الصافية أو أي كتاب مصاحب للكتاب الأصلي يعين المدرس والطلبة على المزيد من الارتقاء بالمستوى التعليمي. انطلاقاً من البيانات السابقة وهي نتيجة الملاحظة والمقابلة استنبط الباحث بأن هناك حاجة تتطلب تطوير المادة المدرosaة لدى الطلبة فقرر بتطوير التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية.

^{٦١٣} Arofah and Cahyadi..

تصميم التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك

بعد تحليل الاحتياجات شرع الباحث في تصميم الكتاب المطور الذي يتوقع أن يكون حلًا للمشكلة المطروحة السابقة. فإن التدريبات المطورة لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية ستعطي تصوراً أوضح للموضوعات النحوية في الكتاب وستكتشف نقاطاً مهمة قد لا ينتبه لها الطالب كما أنه سيأتي بتفاصيل دقيقة حول المواد المدرستة.

والكتاب المطور يتضمن ٢٧ باباً هي: الكلام وما يتالف منه والمعرف والمبني (١) والمعرف والمبني (٢) والمعرف والمبني (٣) والمعرف والمبني (٤) والنكرة والمعرفة (١) والنكرة والمعرفة (٢) والعلم واسم الإشارة والموصول (١) والموصول (٢) والمعرف بأداة التعريف والابتداء (١) والابتداء (٢) والابتداء (٣) والابتداء (٤) و«كان» وأخواتها (١) و«كان» وأخواتها (٢) والمعرف بأداة التعرير وأخواتها (١) و«إن» وأخواتها (١) و«إن» وأخواتها (٢) و«إن» وأخواتها (٣) و«ما، ولا، ولات، وإن» المشهيات بـ«ليس» وأفعال المقاربة و«إن» وأخواتها (١) و«إن» وأخواتها (٢) و«إن» وأخواتها (٣) و«لا» التي لنفي الجنس و«ظن» وأخواتها (١) و«ظن» وأخواتها (٢) و«أعلم، وأرى».

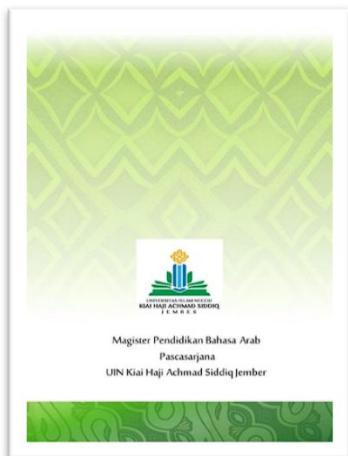
تطوير التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك والتحقق من صلحيتها

بناء على ما سبق من التصميم شرع الباحث بتطوير التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية ومستخدماً في ذلك كافة المستلزمات المطلوبة. في هذا المنتج طور الباحث ٢٧ باباً من ألفية ابن مالك بالمواصفات الآتية:

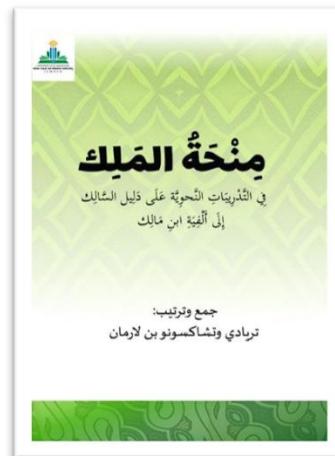
- (١) التدريبات التي سيتم تطويرها لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك.
- (٢) تكون التدريبات مطبوعة على شكل كتاب مدرسي يقتنيه الطالب والمدرس.
- (٣) يتم إخراج الكتاب بمقاس B5 "١١,٦٩x ٧,١٧" بورقة بيضاء مع زخرفة خضراء من أعلى الصفحة وأسفلها وخطوط الكتاب بعضها سوداء وبعضها خضراء.
- (٤) التدريبات المطورة لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ألفية ابن مالك من باب الكلام وما يتالف منه إلى باب أعلم وأرى.
- (٥) تحتوي التدريبات على نوع الأسئلة الموضوعية بأشكال من بندوها نحو: المواهمة وملء الفراغ والاختيار من متعدد والتمييز بين الصحيح والخطأ والإجابة المختصرة.
- (٦) تركز التدريبات على ثلاثة أقسام من الأسئلة: القسم الأول في ضبط الأبيات حفظاً وفهم ما يتضمنها من موضوعات نحوية لكل بيت أو لكل مجموعة الأبيات ذات صلة بموضوع نحوي معين.
- (٧) القسم الثاني من التدريبات في استيعاب ومناقشة وتقرير القواعد النحوية والصرفية.
- (٨) القسم الثالث في التمارين التطبيقية الذي يعني بالجانب التطبيقي للموضوعات نحوية.

- (٩) والقسم الأول الذي هو قسم ضبط الأبيات يتكون من بندين من الأسئلة: البند الأول: تدريب في الموامة بين صدر البيت وعجزه، والبند الثاني: تدريب في الصلة بين البيت بأكمله أو جزء منه وبين الموضوع النحوي المناسب لها.
- (١٠) والقسم الثاني وهو المعنون بالاستيعاب والمناقشة فيه ثلاثة بند أسئلة: التدريب الأول عبارة عن الاختيار من المتعدد، والتدريب الثاني عبارة عن التمييز بين الصحيح والخطأ، والتدريب الثالث عبارة عن الإجابة المفتوحة على أسئلة موضوعية.
- (١١) القسم الثالث المسمى بالتمارين التطبيقية فيه تدريبيان: التدريب الأول في ملء الفراغ بما يناسبه في ضوء دراسة الكتاب من المباحث النحوية والثاني استخراج الأحكام النحوية من النصوص المنتقاة من القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف.
- (١٢) يتم وضع التدريبات لكل مجموعة من الأبيات الشعرية ذات موضوعات نحوية متراقبة متسلسلة مرتبة على ترتيب الألفية، عددها ما بين خمسة أبيات إلى بعضاً عشر بيتاً.
- (١٣) تتصف الأسئلة بالشمول والاتزان في جميع تم اختياره من الكتاب.
- (١٤) يتم استخدام التدريبات خلال فعالية أنشطة التعلم وجهاً لوجه داخل القاعة الدراسية أو عن طريق القاعة الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة سواء داخل القاعة الدراسية أم خارجها.
- قام الباحث بإعداد المواد التعليمية وأنجز التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لدى الطلاب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جمبر. ومن أهم النقاط في تطوير المنتج هي الإخراج أي الطباعة ومصممون الكتاب، وما يلي تحليل مواصفات الإنتاج في التطوير:
١. إخراج الكتاب
٢. الغلاف
- يضم الكتاب الغلاف الأمامي والخلفي من الورق المقوى. والغلاف الأمامي مكتوب عليه اسم الكتاب "منحة الملك" في التدريبات النحوية على دليل السالك إلى ألفية ابن مالك" واسم المؤلف "جمع وترتيب: تريادي وتشاكسونو بن لرامان"

الصورة 2. الغلاف الخلفي للكتاب



الصورة 1. الغلاف الأمامي للكتاب



ب) الشكل والمساحة

يتم إخراج الكتاب بمقاس B5 "11,69x 7,17" بورقة بيضاء مع زخرفة خضراء من أعلى الصفحة وأسفلها وخطوط الكتاب بعضها سوداء وبعضها خضراء.

ج) الطباعة

كتبت التدريبات المطورة بنوع الحروف Majalla Sakkal في العنوانين والتعليمات وبحجم 14 في مضمون الكتاب.

٢. مضمون الكتاب

أ) مقدمة

تحتوي المقدمة على الكلام من الباحث عن أهمية اللغة العربية ومصدرها الأصيل ألا وهو القرآن الكريم والغرض من هذا الكتاب بشكل عام والمواضيع التي فيه بالإجمال.

ب) دليل استخدام الكتاب

يعرض فيه الباحث خطوات استخدام الكتاب بشكل تفصيلي وأشكالاً متعددة من الأسئلة في التدريبات.

الصورة 4. دليل استخدام الكتاب



الصورة 3. مقدمة الكتاب



الصورة 7. الصفحة الثانية من الفهرس

154	(1) ملء، وأخْرُونَيْا
162	(2) ملء، وأخْرُونَيْا
170	(3) ملء، وأخْرُونَيْا
177	ملء، إِلَيْهِ الْوَسْطُ
185	(1) ملء، وأخْرُونَيْا
192	(2) ملء، وأخْرُونَيْا
200	مَلَأْنِم، وَلَبِرِيَّة

الصورة 6. الصفحة الثانية من الفهرس

فهرس	
1	الكلمة وبيانها
9	المقدمة وبيانها
17	(1) المقدمة وبيانها (2) المقدمة وبيانها
25	(3) المقدمة وبيانها
33	(4) المقدمة وبيانها
43	(5) المقدمة وبيانها
50	(6) المقدمة وبيانها
58	الخلاصة
65	آية العذرة
72	(1) المؤمنون (2) المؤمنون
80	(3) المؤمنون (4) المؤمنون بأحد المقربين
87	(5) المؤمنون (6) المؤمنون
95	(7) المؤمنون (8) المؤمنون
102	(9) المؤمنون (10) المؤمنون
110	(11) المؤمنون (12) المؤمنون
117	(13) المؤمنون (14) المؤمنون
124	(15) المؤمنون وأصحابهم (16) المؤمنون وأصحابهم
131	(17) المؤمنون وأصحابهم (18) المؤمنون وأصحابهم
138	(19) المؤمنون وأصحابهم (20) المؤمنون وأصحابهم
146	(21) المؤمنون وأصحابهم

يتضمن صلب الكتاب أنواعاً من الأسئلة الموضوعية كما تقدم ذكرها في مواصفات الإنتاج وهي كما يلي:

**الصورة 12. صورة القسم الثاني: في
الأسئلة الموضوعية التدريب الأولى في
أسئلة الاختيار من متعدد**

الصورة 11. القسم الأول: في ضبط الأبيات
التدرس الثاني: في الماءمة مجموعة الأبيات
وال موضوع النحوى المناسب

التدريب الأول: في الموامة بين صدر البيت وعجزه

نادي الاستيفات والدالة	
الثانية الابتدائية - المقررات المطلوب مصطفى وفاطمة دارورة حقول العزف المتقدمة	
١- اسم دال على ثالث، مبالغة في أحمر للتحميم منه عليه تعريف ...	أ- الحسينيات ب- العروبة العائدة ج- القوى
٢- أصل فعل إمكان الجنين ياء الكاف - فعل (كما) بهدف ...	أ- المقصور ج- المؤمن ب- القوى
٣- بحث تناول فيه إمكان الجنين، وأسلوبه، ملخصه وفي الماء ...	أ- الرغبة ج- سخنة ب- ملحة
٤- بحث (٩٥) عن إمكان الجنين (أصلها ...) ...	أ- الماء ج- العسل الأسود ب- العسلية
٥- بحث (٩٦) عن إمكان الجنين، يبدأ ويساهم في ...	أ- المصير ج- الأسلمة ب- المصير
٦- بحث الماء يحمل إمكانات طيبة ... بداية عن العادات الجيدة ...	أ- يبدأ ويساهم في ج- يمساهمون في ب- يمساهموا في

الغُربَةُ (أَوْلَى) وَالْمُتَّبِعُ (ثَانِي)		أُولَئِكُمْ هُنَّ الظَّاهِرُونَ	
(ج) المُخْبَرُ (أَوْلَى) وَالْمُحْسَنُ (ثَانِي)		(ج) المُخْبَرُ (أَوْلَى) وَالْمُتَّبِعُ (ثَانِي)	
(ج) المُخْبَرُ (أَوْلَى)	(ج) المُخْبَرُ (أَوْلَى)	(ج) المُخْبَرُ (أَوْلَى)	(ج) المُخْبَرُ (أَوْلَى)
١- مُكَفَّلٌ (أَذْ أَسْتَهْلِكْتُ فِلَانَيْهِ)	١- مُكَافَلٌ (لَعُونُ الْمُنْسِيِّ وَمُكَافَلٌ)	١- مُكَافَلٌ (لَعُونُ الْمُنْسِيِّ وَمُكَافَلٌ)	١- مُكَافَلٌ (لَعُونُ الْمُنْسِيِّ وَمُكَافَلٌ)
٢- مُكَافَلٌ (كَذَابُ الْمُنْسِيِّ وَمُكَافَلٌ)			
٣- دُخَلَّ الْمُدَّهُ فِي الْمُعْدَنِيَّاتِ			
٤- دُخَلَّ الْمُدَّهُ فِي الْمُعْدَنِيَّاتِ وَمُكَافَلٌ			
٥- وَفَسَطَتْ ذَنَبُهُ وَمَهْبِطُهُ			
٦- سَلَامٌ عَلَيْهِ مَهْبِطُهُ وَمَهْبِطُهُ			
٧- أَلْوَانُ وَمَوَادُونَ لِلْمُنْسِيِّ			
٨- وَقَاعِدٌ فِي كَسْكَسَةِ طَلَوْ			
٩- كَبْكَبُ الْمُنْسِيِّ وَلِلْمُنْسِيِّ			
١٠- قَوْنُ الْمُخْبَرِ وَهُوَ الدَّلِيلُ			
١١- وَزَانَتْ الْمُسْكِنَ وَدَعَهُ الدَّلِيلُ			

د) صلی

الصورة 15. صورة القسم الثالث في التمارين التطبيقية التدريب الأول: في استخراج الموضوع النحوی من النصوص



الصورة 14. صورة القسم الثالث في التمارين التطبيقية التدريب الأول: في استخراج الموضوع النحوی من النصوص



الصورة 13. صورة القسم الثاني في الأسئلة الموضوعية التدريب الثاني: في الإجابة بصحيح أو خطأ



قام الباحث بتطوير التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك من باب الكلام وما يتالف

منه إلى باب أعلم وأرى وهي ٢٧ باباً وتفاصيلها على النحو التالي: والكتاب المطور يتضمن ٢٧ باباً هي: الكلام وما يتالف منه (١) والمعرف والمبني (٢) والمعرف والمبني (٣) والمعرف والمبني (٤) والنكرة والمعرفة (١) والنكرة والمعرفة (٢) والمعرف والمبني (١) والمعرف والمبني (٢) والمعرف والمبني (٣) والمعرف والمبني (٤) والابتداء (١) والابتداء (٢) والابتداء (٣) والعلم واسم الإشارة والموصول (١) والموصول (٢) والمعرف بأداة التعريف والابتداء (١) والابتداء (٢) والابتداء (٤) و«كان» وأخواتها (١) و«ما، ولا، ولات، وإن» المشهيات بـ«ليس» وأفعال المقاربة و«إن» وأخواتها (١) و«إن» وأخواتها (٢) و«إن» وأخواتها (٣) و«لا» التي لنفي الجنس و«ظن» وأخواتها (١) و«ظن» وأخواتها (٢) و«أعلم، وأرى».

تحتوي التدريبات على نوع الأسئلة الموضوعية بأشكال من بنودها نحو: الموامة وملء الفراغ والاختيار من متعدد

والتمييز بين الصحيح والخطأ والإجابة المختصرة. تركز التدريبات على ثلاثة أقسام من الأسئلة: القسم الأول في ضبط الأبيات حفظاً وفهم ما يتضمنها من موضوعات نحوية لكل بيت أو لكل مجموعة الأبيات ذات صلة بموضوع نحوی معین. القسم الثاني من التدريبات في استيعاب ومناقشة وتقرير القواعد النحوية والصرفية. القسم الثالث في التمارين التطبيقية الذي يعني بالجانب التطبيقي للموضوعات نحوية. والقسم الأول الذي هو قسم ضبط الأبيات يتكون من بندین من الأسئلة: البند الأول: تدريب في الموامة بين صدر البيت وعجزه، والبند الثاني: تدريب في الصلة بين البيت بأكمله أو جزء

منه وبين الموضوع النحوي المناسب لها. والقسم الثاني وهو المعنون بالاستيعاب والمناقشة فيه ثلاثة بنود أسئلة: التدريب الأول عبارة عن الاختيار من المتعدد، والتدريب الثاني عبارة عن التمييز بين الصحيح والخطأ، والتدريب الثالث عبارة عن الإجابة المفتوحة على أسئلة موضوعية. القسم الثالث المسمى بالتمارين التطبيقية فيه تدريبان: التدريب الأول في ملء الفراغ بما يناسبه في ضوء دراسة الكتاب من المباحث النحوية والثاني استخراج الأحكام النحوية من النصوص المنتقاة من القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف.^{٦٤} يتم وضع التدريبات لكل مجموعة من الأبيات الشعرية ذات موضوعات نحوية متربطة متسلسلة مرتبة على ترتيب الألفية، عددها ما بين خمسة أبيات إلى بعضاً عشر بيتاً. تتصف الأسئلة بالشمول والاتزان في جميع تم اختياره من الكتاب.

بعد إنتاج هذه التدريبات في شكل كتاب مدرسي وقبل تطبيقها على الطلبة قام الباحث بعملية التصديق من الخبراء من أجل الحصول على تحليل البيانات في مدى صلاحية المنتج. وهؤلاء الخبراء هم المتخصصون في مجالاتهم: الأول الخبير في المحتوى واللغة العربية والثاني الخبير في الوسائل التعليمية. وهذه الخطوة إنما ترمي للحصول على تقييم الإنتاج وتقويمه. وأما البيانات الكمية من تصديق الخبراء فهي كما يلي من الجدول.

الجدول 3. نتائج الاستبيانة من الخبرير في مجال الوسائل التعليمية

التقدير	نتائج الاستبيانة من الخبرير في مجال الوسائل التعليمية			عنصر التحكيم	الرقم
	المعدل المنشوي	الدرجة	البنود للتحكيم		
جيد	80%	4	الغلاف جذاب ورائع	الغلاف	1
جيد جداً	100%	5	الشكل والماسحة مريح للقارئ	الشكل والماسحة	2
جيد جداً	100%	5	المناسبة حجم الورقة نوعها للتدريبات	الورقة	3
جيد جداً	100%	5	جودة الطباعة وسلامتها من الأخطاء المطبعية	الطباعة	4
جيد	80%	4	دقة اختيار الألوان	اللون	5
جيد	80%	4	جودة الإخراج الوظيفي	الإخراج والحجم	6
جيد جداً	100%	5	دقة اختيار نوع الخط وحجمه	الخط	7
جيد جداً	100%	5	حسن الترقيم والتنسيق والتقطيع والتسلسل بين أجزاء الكتاب	الترقيم والتنسيق	8
جيد جداً	100%	5	استخدام الرموز لعناوين وأقسام التدريبات تميزها وإبرازها	الرموز	9
جيد جداً	100%	5	استخدام الزخرفة والصور في نواحي الصفحة	الزخرفة والصور	10
جيد جداً	94%	47	المجموع		

الجدول 4. نتائج الاستبانة من الخبرير في مجال محتوى المواد التعليمية ولغة المواد التعليمية

نتائج الاستبانة من الخبرير في مجال محتوى المواد التعليمية ولغة المواد التعليمية			
الرقم	البنود للتحكيم	التقييم	التقدير
		المعدل المنشوي	الدرجة
1	تحمل التدريبات المطورة في عملية تعلم كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك جاذبية في مادتها	100%	5
2	تقدّم التدريبات المطورة المؤشرات الموجّهة بالسلسلة أثناة عاملية التعلم من كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك	100%	5
3	توفر التدريبات المطورة أنواعاً من المباحث النحوية الكافية في تعلم كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك بالنسبة للطلاب	100%	5
4	تناسب التدريبات المطورة الكناءات المطلوبة من دراسة كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك	100%	5
5	تسهّل التدريبات التي تم تطويرها على الطلاب استيعاب كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك أثناة عاملية التعلم استيعاباً جيداً	100%	5
6	تعبر التدريبات المطورة وسيلة من الوسائل التي تستخدم كمادة داعمة مصاحبة لدراسة كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك	80%	4
7	ترزّي التدريبات المطورة الحماس والدافعية لدى للطلاب للتفاعل بنشاط في دراسة كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك	100%	5
8	تساعد التدريبات المطورة المعلمين على تقييم مدى فهم الطلاب لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك أثناة عاملية التعلم	100%	5
9	تعطي التدريبات المطورة الطالب قدرة على تحليل وتطبيق المباحث النحوية من كتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك	80%	4
10	تصف التدريبات المطورة بالشمول والالتزام في موضوعات الكتاب	100%	5
	المجموع	96%	48

ويتضح مما سبق من الجدولين أن نتيجة تصديق الخبرير في مجال الوسائل التعليمية من خلال الاستبانة التي قدمها الباحث للخبرير لصلاحية الإنتاج بالنسبة المئوية ٤٩٪ بتقدير "جيد جداً" وأن نتيجة تصديق الخبرير في مجال محتوى المواد التعليمية ولغة المواد التعليمية ٩٦٪ بتقدير "جيد جداً". وهذا التقدير ينبع بأن المنتج صالح للتطبيق والاستخدام وأنه يمكن استخدامه بدون تعديل في أساسياته. ومن هنا يمكن التعميم بأن إعداد كتاب التدريبات جيد جداً ويصلح استخدامه في عملية التدريس بدون تعديل في أساسياته بالنسبة الإجمالية. بناءً على ما سبق من البيانات التي حصل عليها الباحث أثناة قيامه بطلب التصديق من الخبراء في مجالات المحتوى واللغة العربية والوسائل التعليمية قام الباحث بتعديل

الأشياء التكميلية التحسينية لكتاب التدريبات كما أوصى بها هؤلاء الخبراء بغية تحسين الإنتاج وتمكيله ليكون أنساب وألائق وأوفي بحاجات الطلبة الدارسين لهذا الكتاب.

تنفيذ التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك

عقد الباحث هذه التجربة في ثلاثة قاعات دراسية بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جمبري في ١١٣ طالباً. وفي هذه التجربة اختار الباحث أحد الموضوعات المتوفرة من الكتاب المطور (كتاب التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية) وهو مبحث المعرف والمبني (٣) والذي يحوي مباحث المثلثي وجمع المذكر. وكان الهدف من هذه الخطوة تحليل مدى فعالية المواد التعليمية المطورة. ولقد استعان الباحث -بعد الله عز وجل- لإجراء هذه الخطوة المهمة بالمدربين الفاضلين الأستاذ أحياط حبيبي الماجستير والأستاذ حافظ محمودي الماجستير حيث يشرفان على التدريس في تلك القاعات الثلاث التي اتخذها الباحث مجتمع البحث وعيناته في التجربة. قبل تنفيذ التجربة قام الباحث بالتعريف عن نفسه للطلبة والغرض الذي جاء من أجله ونبذة عن الكتاب المطور وما فيه من الموضوعات ثم شرع في تهيئة الجو التعليمي للاختبار القبلي. وفيما يلي مواعيد التجربة:

الجدول ٥. مواعيد تجربة المنهج

اللقاء الأول / الفصل (أ) (الفصل التجريبي الأول)			
القاعة	الموعد	النشاط	الرقم
القاعة الدراسة (٠.٧)	يوم الأربعاء، ٢٤ مايو ٢٠٢٣ الساعة: ٨:٤٠٠-٨:٠٠٠	الافتتاح	١
		الاختبار القبلي	٢
اللقاء الثاني / الفصل (أ) (الفصل التجريبي الأول)			
القاعة	الموعد	النشاط	الرقم
القاعة الدراسة (٠.٧)	يوم الجمعة، ٢٦ مايو ٢٠٢٣ الساعة: ٨:٤٠٠-٨:٠٠٠	الدرس الأول: المثلثي وجمع المذكر السالم	١
			٢
اللقاء الثالث / الفصل (أ) (الفصل التجريبي الأول)			
القاعة	الموعد	النشاط	الرقم
القاعة الدراسة (٠.٧)	يوم الأربعاء، ٣١ مايو ٢٠٢٣ الساعة: ٨:٤٠٠-٨:٠٠٠	مراجعة الدرس الأول	١
		الاختبار البعدى	٢
		الاختتام	٣
اللقاء الأول / الفصل (ب) (الفصل التجريبي الثاني)			
القاعة	الموعد	النشاط	الرقم
القاعة الدراسة (٠.٣)	يوم الأربعاء، ٢٤ مايو ٢٠٢٣ الساعة: ١٠:٤٠٠-١٠:٠٠٠	الافتتاح	١
		الاختبار القبلي	٢

اللقاء الثاني / الفصل (ب) (الفصل التجاري الثاني)			
القاعة	الموعد	النشاط	الرقم
القاعة الدراسية (٣)	يوم الأربعاء، ٢١ مايو ٢٠٢٣ الساعة: ١٠:٤٠٠ - ١٠:٠٠٠	الدرس الأول: المنهج وجمع المذكرة	١
		الاختبار البعدى	٢
		الختام	٣
اللقاء الأول / الفصل (ج) (الفصل الضابط)			
القاعة	الموعد	النشاط	الرقم
القاعة الدراسية (٤)	يوم الخميس، ٢٥ مايو ٢٠٢٣ الساعة: ٨:٤٠٠ - ٨:٠٠٠	الافتتاح	١
		الاختبار القبلي	٢
اللقاء الأول / الفصل (ج) (الفصل الضابط)			
القاعة	الموعد	النشاط	الرقم
القاعة الدراسية (٤)	يوم الخميس، ١ يونيو ٢٠٢٣ الساعة: ٨:٤٠٠ - ٨:٠٠٠	الاختبار البعدى	١
		الختام	٢

أجرى الباحث الاختبار القبلي على الطلبة قبل تطبيق كتاب التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية في يومي الأربعاء والخميس ٢٥-٢٤ مايو ٢٠٢٣ فتوصل إلى نتائج الاختبارات القبلية على النحو التالي:

نتائج الطلبة قبل استخدام الكتاب المطور (*Pre Test*)

الجدول ٦. درجات طلاب الفصل التجاري (أ) في الاختبار القبلي

60	30	66	24	36	70	34	34	56	66
40	30	34	30	86	48	42	68	28	56
58	48	60	46	28	74	44	34	58	48
			42	38	54	42	34	46	68

الجدول ٧. درجات طلاب الفصل التجاري (ب) في الاختبار القبلي

54	80	40	62	64	38	48	58	30	44
56	54	54	38	50	66	54	60	58	56
56	20	54	66	24	20	46	46	28	48
				72	56	66	44	62	32

الجدول ٨. درجات طلاب الفصل التجاري (ج) في الاختبار القبلي

54	70	48	42	46	32	62	54	42	48
58	54	54	34	50	60	52	32	48	54

56	34	46	38	60	66	62	62	48	56
56	42	74	60	20	30	44	50	60	50

من الجدول السابق تبين لنا أن نتيجة الاختبار قبل استخدام كتاب التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية في الفصل التجريبي بمتوسط الدرجات ٤٨,٨٢ وكان مجموع عدد الطلبة المشاركين من الفصول التجريبية في الاختبار القبلي ٧٣ طالباً. وهذا العدد يتكون من ٣٧ طالباً من الفصل (أ) و ٣٦ طالباً من الفصل (ب). وأما في الفصل الضابط فكان متوسط الدرجات ٥٠,٢ من الطلبة المشاركين في الاختبار القبلي من الفصل (ج) وهم ٤ طالباً.

نتائج الطلبة بعد استخدام الكتاب المطور (*Post Test*)

الجدول ٩. درجات طلاب الفصل التجريبي (أ) في الاختبار البعدي

94	94	98	78	94	86	88	92	88	86
84	98	100	90	86	92	78	68	80	94
94	100	88	82	92	90	90	90	88	90
		98	88	90	90	96	82	86	

الجدول ١٠. درجات طلاب الفصل التجريبي (ب) في الاختبار البعدي

66	92	46	88	64	44	74	82	58	64
60	66	84	60	66	86	84	86	50	84
74	46	86	88	38	46	54	68	48	52
			92	62	84	78	64	64	

الجدول ١١. درجات طلاب الفصل التجريبي (ج) في الاختبار البعدي

80	66	52	41	64	40	68	62	52	70
58	50	66	35	45	48	68	30	52	58
64	51	46	43	58	60	62	65	47	64
58	52	76	48	25	46	49	48	60	40

من الجدول السابق تبين لنا أن نتيجة الاختبار بعد استخدام كتاب التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية في الفصل التجريبي بمتوسط الدرجات ٧٨,٧٧ وكان مجموع عدد الطلبة المشاركين

من الفصول التجريبية في الاختبار القبلي ٧٣ طالباً. وهذا العدد يتكون من ٣٧ طالباً من الفصل (أ) و ٣٦ طالباً من الفصل (ب). وأما في الفصل الضابط فكان متوسط الدرجات ٥١,٤٥ من الطلبة المشاركين في الاختبار القبلي من الفصل (ج) وهم ٤٠ طالباً.

١- الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجاري

هذه هي البيانات التي تتعلق بالفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجاري:

الجدول ١٢. الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجاري

الفصل التجاري					
الفرق	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الفصل	الاسم	الرقم
٢٠	٨٦	٦٦	أ	الطالب ١	١
٣٢	٨٨	٥٦	أ	الطالب ٢	٢
٥٨	٩٢	٣٤	أ	الطالب ٣	٣
٥٤	٨٨	٣٤	أ	الطالب ٤	٤
١٦	٨٦	٧٠	أ	الطالب ٥	٥
٥٨	٩٤	٣٦	أ	الطالب ٦	٦
٥٤	٧٨	٢٤	أ	الطالب ٧	٧
٣٢	٩٨	٦٦	أ	الطالب ٨	٨
٦٤	٩٤	٣٠	أ	الطالب ٩	٩
٣٤	٩٤	٦٠	أ	الطالب ١٠	١٠
٣٨	٩٤	٥٦	أ	الطالب ١١	١١
٥٢	٨٠	٢٨	أ	الطالب ١٢	١٢
.	٦٨	٦٨	أ	الطالب ١٣	١٣
٣٦	٧٨	٤٢	أ	الطالب ١٤	١٤
٤٤	٩٢	٤٨	أ	الطالب ١٥	١٥
.	٨٦	٨٦	أ	الطالب ١٦	١٦
٦٠	٩٠	٣٠	أ	الطالب ١٧	١٧
٦٦	١٠٠	٣٤	أ	الطالب ١٨	١٨
٦٨	٩٨	٣٠	أ	الطالب ١٩	١٩
٤٤	٨٤	٤٠	أ	الطالب ٢٠	٢٠
٤٢	٩٠	٤٨	أ	الطالب ٢١	٢١
٣٠	٨٨	٥٨	أ	الطالب ٢٢	٢٢
٥٦	٩٠	٣٤	أ	الطالب ٢٣	٢٣
٤٦	٩٠	٤٤	أ	الطالب ٢٤	٢٤
١٦	٩٠	٧٤	أ	الطالب ٢٥	٢٥
٦٤	٩٢	٢٨	أ	الطالب ٢٦	٢٦
٣٦	٨٢	٤٦	أ	الطالب ٢٧	٢٧
٢٨	٨٨	٦٠	أ	الطالب ٢٨	٢٨
٥٢	١٠٠	٤٨	أ	الطالب ٢٩	٢٩
٣٦	٩٤	٥٨	أ	الطالب ٣٠	٣٠
١٨	٨٦	٦٨	أ	الطالب ٣١	٣١
٣٦	٨٢	٤٦	أ	الطالب ٣٢	٣٢
٦٢	٩٦	٣٤	أ	الطالب ٣٣	٣٣

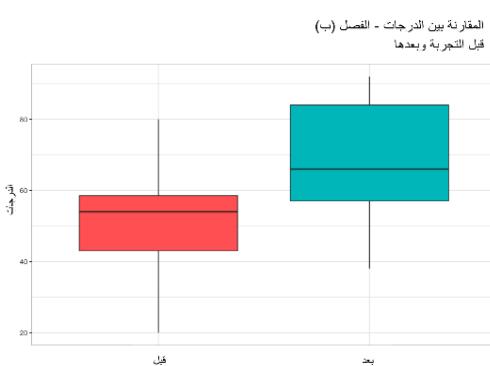
٤٨	٩٠	٤٢	أ	٣٤	الطالب	٣٤
٣٦	٩٠	٥٤	أ	٣٥	الطالب	٣٥
٥٠	٨٨	٣٨	أ	٣٦	الطالب	٣٦
٥٦	٩٨	٤٢	أ	٣٧	الطالب	٣٧
٢٠	٦٤	٤٤	ب	٣٨	الطالب	٣٨
٢٨	٥٨	٣٠	ب	٣٩	الطالب	٣٩
٢٤	٨٢	٥٨	ب	٤٠	الطالب	٤٠
٢٦	٧٤	٤٨	ب	٤١	الطالب	٤١
٦	٤٤	٣٨	ب	٤٢	الطالب	٤٢
.	٦٤	٦٤	ب	٤٣	الطالب	٤٣
٢٦	٨٨	٦٢	ب	٤٤	الطالب	٤٤
٦	٤٦	٤٠	ب	٤٥	الطالب	٤٥
١٢	٩٢	٨٠	ب	٤٦	الطالب	٤٦
١٢	٦٦	٥٤	ب	٤٧	الطالب	٤٧
٢٨	٨٤	٥٦	ب	٤٨	الطالب	٤٨
٨-	٥٠	٥٨	ب	٤٩	الطالب	٤٩
٢٦	٨٦	٦٠	ب	٥٠	الطالب	٥٠
٣٠	٨٤	٥٤	ب	٥١	الطالب	٥١
٢٠	٨٦	٦٦	ب	٥٢	الطالب	٥٢
١٦	٦٦	٥٠	ب	٥٣	الطالب	٥٣
٢٢	٦٠	٣٨	ب	٥٤	الطالب	٥٤
٣٠	٨٤	٥٤	ب	٥٥	الطالب	٥٥
١٢	٦٦	٥٤	ب	٥٦	الطالب	٥٦
٤	٦٠	٥٦	ب	٥٧	الطالب	٥٧
٤	٥٢	٤٨	ب	٥٨	الطالب	٥٨
٢٠	٤٨	٢٨	ب	٥٩	الطالب	٥٩
٢٢	٦٨	٤٦	ب	٦٠	الطالب	٦٠
٨	٥٤	٤٦	ب	٦١	الطالب	٦١
٢٦	٤٦	٢٠	ب	٦٢	الطالب	٦٢
١٤	٣٨	٢٤	ب	٦٣	الطالب	٦٣
٢٢	٨٨	٦٦	ب	٦٤	الطالب	٦٤
٣٢	٨٦	٥٤	ب	٦٥	الطالب	٦٥
٢٦	٤٦	٢٠	ب	٦٦	الطالب	٦٦
١٨	٧٤	٥٦	ب	٦٧	الطالب	٦٧
٣٢	٦٤	٣٢	ب	٦٨	الطالب	٦٨
٢	٦٤	٦٢	ب	٦٩	الطالب	٦٩
٣٤	٧٨	٤٤	ب	٧٠	الطالب	٧٠
١٨	٨٤	٦٦	ب	٧١	الطالب	٧١
٦	٦٢	٥٦	ب	٧٢	الطالب	٧٢
٢٠	٩٢	٧٢	ب	٧٣	الطالب	٧٣
٢٩,٩٥	٧٨,٧٧	٤٨,٨٢	متوسط الدرجات			

من الجدول السابق متوسط الدرجات في الفصل التجريبي في الاختبار القبلي ٤٨,٨٢ ومتى متوسط الدرجات في الفصل

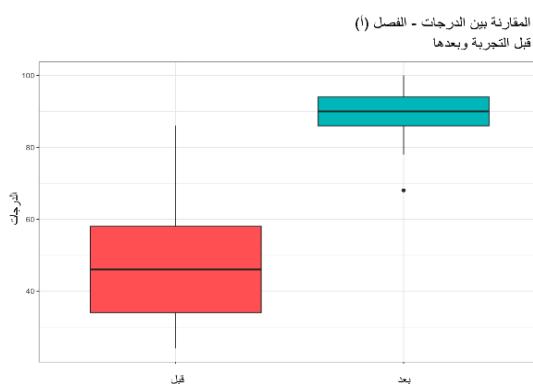
التجريبي في الاختبار البعدي ٧٨,٧٧. يزداد متوسط الدرجات في الفصل التجريبي بعد استخدام التدريبات من ٤٨,٨٢ إلى

. أما الفرق الأعلى فهو ٦٨ وأما الفرق الأدنى فهو ٨.

الجدول 14. المقارنة بين الدرجات الفصل (ب)



الجدول 13. المقارنة بين الدرجات الفصل (أ)



2- الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الضابط

هذه هي البيانات التي تتعلق بالفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط:

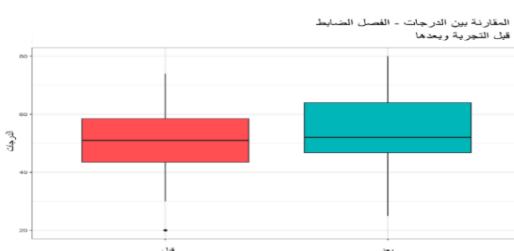
الجدول 14. الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الضابط

الرقم	الاسم	الفصل	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق
١	الطالب ١	ج	٤٨	٧٠	٢٢
٢	الطالب ٢	ج	٤٢	٥٢	١٠
٣	الطالب ٣	ج	٥٤	٦٢	٨
٤	الطالب ٤	ج	٦٢	٦٨	٦
٥	الطالب ٥	ج	٣٢	٤٠	٨
٦	الطالب ٦	ج	٤٦	٦٤	١٨
٧	الطالب ٧	ج	٤٢	٤١	١-
٨	الطالب ٨	ج	٤٨	٥٢	٤
٩	الطالب ٩	ج	٧٠	٦٦	٤-
١٠	الطالب ١٠	ج	٥٤	٨٠	٢٦
١١	الطالب ١١	ج	٥٤	٥٨	٤
١٢	الطالب ١٢	ج	٤٨	٥٢	٤
١٣	الطالب ١٣	ج	٣٢	٣٠	٢-
١٤	الطالب ١٤	ج	٥٢	٦٨	١٦
١٥	الطالب ١٥	ج	٦٠	٤٨	١٢-
١٦	الطالب ١٦	ج	٥٠	٤٥	٥-
١٧	الطالب ١٧	ج	٣٤	٣٥	١
١٨	الطالب ١٨	ج	٥٤	٦٦	١٢
١٩	الطالب ١٩	ج	٥٤	٥٠	٤-
٢٠	الطالب ٢٠	ج	٥٨	٥٨	.

٨	٦٤	٥٦	ج	٢١	الطالب
١-	٤٧	٤٨	ج	٢٢	الطالب
٣	٦٥	٦٢	ج	٢٣	الطالب
.	٦٢	٦٢	ج	٢٤	الطالب
٦-	٦٠	٦٦	ج	٢٥	الطالب
٢-	٥٨	٦٠	ج	٢٦	الطالب
٥	٤٣	٣٨	ج	٢٧	الطالب
.	٤٦	٤٦	ج	٢٨	الطالب
١٧	٥١	٣٤	ج	٢٩	الطالب
٨	٦٤	٥٦	ج	٣٠	الطالب
١٠-	٤٠	٥٠	ج	٣١	الطالب
.	٦٠	٦٠	ج	٣٢	الطالب
٢-	٤٨	٥٠	ج	٣٣	الطالب
٥	٤٩	٤٤	ج	٣٤	الطالب
١٦	٤٦	٣٠	ج	٣٥	الطالب
٥	٢٥	٢٠	ج	٣٦	الطالب
١٢-	٤٨	٦٠	ج	٣٧	الطالب
٢	٧٦	٧٤	ج	٣٨	الطالب
١٠	٥٢	٤٢	ج	٣٩	الطالب
٢	٥٨	٥٦	ج	٤٠	الطالب
٣٩٨	٥٤,١٨	٥٠,٢			متوسط الدرجات

من الجدول السابق متوسط الدرجات في الفصل التجاري في الاختبار القبلي ٥٠,٢ ومتعدد الدرجات في الفصل الضابط في الاختبار البعدي ٥٤,١٨. يزداد متوسط الدرجات في الفصل الضابط بعد استخدام التدريبات من ٥٠,٢ إلى ٥٤,١٨، أما الفرق الأعلى فهو ٢٦ وأما الفرق الأدنى فهو ١٢.

الجدول ١٥. المقارنة بين الدرجات الفصل (ب)



تقدير فعالية منتج التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك وبناءً على نتائج تحليل N-Gain حصل الباحث على متوسط الدرجة في الفصل التجاري ٥٦,٩١١٧ وبناءً على حجم التأثير فهو ضمن معايير ٧٥-٥٦، مما يعني أن استخدام التدريبات المطورة لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك

جيد تماماً. وفعالة في تحسين مهارات قواعد اللغة العربية. أما في الفصل الضابط الذي لم يستخدم التدريبات المطورة فقد حصل الباحث على متوسط الدرجة ٦,٩٩٢٤ وعلى أساس حجم التأثير كان ضمن معايير <٤٠> مما يعني أن استخدام التدريبات المطورة في الفصل التجريبي لم تكن فعالة في تحسين مهارات قواعد اللغة العربية.

الجدول ١٦. ملخص انجاز القضية

نسبة N-Gain	الفصل	ملخص انجاز القضية					
		حالات		المفقود		المجموع	
		N	نسبة منوية	N	Percent	N	نسبة منوية
	التجريبي	73	100.0%	0	0.0%	73	100.0%
	الضابط	40	100.0%	0	0.0%	40	100.0%

		الوصف		إحصائيات	أخطاء معيارية
		الفصل	الوسط الحسابي		
نسبة N-Gain	الفصل الضابط	الوسط الحسابي	56.9117	3.47946	
		95% الثقة للوسط الحسابي	Lower Bound	49.9755	
			Upper Bound	63.8479	
		5% Trimmed Mean	58.0472		
		الوسيط	64.7059		
		بيان	883.786		
		الانحراف المعياري	29.72853		
		الحد الأدنى	-19.05		
		الحد الأقصى	100.00		
		المدى	119.05		
		المدى الرباعي	47.99		
		الالتواز	-.627	.281	
		التفلطح	-.562	.555	
	الفصل التجريبي	الوسط الحسابي	6.9924	2.83146	
		95% الثقة للوسط الحسابي	Lower Bound	1.2652	
			Upper Bound	12.7196	
		5% Trimmed Mean	6.6907		
		الوسيط	7.6923		
		بيان	320.687		
		الانحراف المعياري	17.90772		
		الحد الأدنى	-30.00		
		الحد الأقصى	56.52		
		المدى	86.52		
		المدى الرباعي	20.04		
		الالتواز	.313	.374	
		التفلطح	.813	.733	

معايير حجم التأثير	
معايير	حجم التأثير
<40	غير فعالة
40-55	أقل فعالية
56-75	فعالة بما فيه الكفاية
>76	فعال

Hake RR, 1999

الجدول ١٧. المقارنة بين متوسط الدرجات لثلاثة فصول تجريبية



بعد إنجاز البحث والتطوير وعرض البيانات ومناقشتها توصل الباحث إلى استخلاص نتائج البحث والتطوير وهي:

إن هذا البحث والتطوير استخدم نمط أدي (ADDIE) في بحث وتطوير المواد التعليمية وهي إنتاج كتاب التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لدى الطلاب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جمبـر. واسم الكتاب المنتج المطور "منحة الملك في التدريبات النحوية على دليل السالك إلى ألفية ابن مالك". والكتاب المطور مكتوب باللغة العربية الفصحى في مادته وتعليماته وسائل جزئياته. سار الباحث في إعداد كتاب التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن بنموذج أدي (ADDIE) سالكاً في ذلك خطواته الخمس وهي: (١) تحليل الاحتياجات، (٢) تصميم الإنتاج (٣) تطوير الإنتاج، (٤) تجربة الإنتاج، (٥) تقويم الإنتاج.

وإن صلاحية منتج كراسة التدريبات بتقييم الخبرير للإنتاج بالنسبة المئوية ٩٦٪ بتقدير "جيد جداً" من ناحية محتوى المواد التعليمية ولغة المواد التعليمية وهذا التقدير ينبع بأن المنتج صالح للتطوير والاستخدام وأنه يمكن استخدامه بدون

تعديل في أساسياته. ومن هنا يمكن التعميم بأن إعداد الكتاب المطور للتدريبات جيد جداً ويصلح استخدامه في عملية التدريس بدون تعديل في أساسياته بالنسبة الإجمالية. وأما النتيجة من تقييم الخبر لصلاحية الإنتاج بالنسبة المئوية ٩٦٪ فبتقدير "جيد جداً" من ناحية الوسائل التعليمية. وهذا التقدير ينبع بأن المنتج صالح للتطبيق والاستخدام وأنه يمكن استخدامه بدون تعديل في أساسياته. ومن هنا يمكن التعميم بأن إعداد الكتاب المطور للتدريبات جيد جداً ويصلح استخدامه في عملية التدريس بدون تعديل في أساسياته بالنسبة الإجمالية. وهذا يدل على أن استخدام منتج كراسة التدريبات يتوقع أن يكون داعماً فعالاً في مساعدة الطلبة على ترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن.

إن فعالية استخدام كتاب التدريبات لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك من خلال نتائج تحليل *N-Gain*, حصل الباحث على متوسط الدرجة في الفصل التجاريي ٥٦,٩١١٧. وبناءً على حجم التأثير فهو ضمن معايير ٧٥-٥٦، مما يعني أن استخدام التدريبات المطورة لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لدى الطلاب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي في الفصل التجاريي أمر جيد تماماً وأن الكراسة فعالة لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لدى الطلاب. وأما في الفصل الضابط الذي لم يستخدم التدريبات المطورة فقد حصل على متوسط الدرجة ٦,٩٩٢٤ وعلى أساس حجم التأثير كان ضمن معايير <٤> مما يعني أن نتائج الكفاءة النحوية في إعراب القرآن بدون استخدام المنتج لم تكن فعالة لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن. ومعنى ذلك أن استخدام التدريبات المطورة لكتاب دليل السالك إلى ألفية ابن مالك على أساس الأسئلة الموضوعية لترقية الكفاءة النحوية في إعراب القرآن لدى الطلاب بقسم الأحوال الشخصية بجامعة الإمام الشافعي جمبر فعال بشكل ملحوظ

هـ- المراجع

- Aflisia, Noza, and Hazuar Hazuar. "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif." *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 1 (May 8, 2020): 111. <https://doi.org/10.29240/JBA.V4I1.1380>.

Arofah, Rahmat, and Hari Cahyadi. "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Addie Model." *Halaqa: Islamic*

Education Journal /3, no. 1 (May 25, 2019): 35–42. <https://doi.org/10.21070/HALAQA.V3I1.2124>.

Raden, Uin, and Intan Lampung. "Pengembangan Bahan Ajar Qira'ah Terpadu Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (December 8, 2017): 263–80. <https://doi.org/10.24042/albayan.v9i2.2242>.

"Sisita STDIIS," n.d. <https://sisita.stdiis.net/m3/index.php>.

Wicaksono Program Studi Pendidikan Bahasa Arab UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember, Triadi, and Nisa Fitriani Pendidikan Bahasa Arab UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember. "دراسة نحوية تطبيقية لأحكام "Al-Majaalis : Jurnal Dirasat Islamiyah" 9, no. 1 (November 20, 2021): 91–114. <https://doi.org/10.37397/ALMAJAALIS.V9I1.178>.

Wicaksono, Triadi, Nisa Fitriani, Stdi Imam Syafi, and Uin Kiai Haji Achmad Siddiq Jember. "Implementing The Arabic Language Curriculum for The Purpose of Studying Fiqh and Hadith in The Language

محمد, محمد, عبد الخالق. اختبارات اللغة. الطبعة 3. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود, 1996.

مصطفى, الغلاييفي. جامع الدروس العربية. الطبعة 1. لبنان: دار ابن حزم, 2011.